

مدونة

النقد النصي

old-criticism.blogspot.com

للعهد القديم

نحن مجموعة من طلبة العلم المُهتمين بما يسمى بعلم
"النقد النصي للعهد القديم"

هدفنا نشر هذا العلم النفيس والتعريف به

فما زال نقد نصوص العهد القديم علمًا مهموم الحق في ظل
إهتمام متزايد بدراسة "علم النقد النصي للعهد الجديد"
ونسأ الله أن يمكننا من ذلك - إلى توسيع قاعدته
البحثية وتعريبيه ، واضعين ما يتيسر من أدوات تساعد الباحث ،
وخلاصة إنتاجنا وكتاباتنا والإخوة من أبحاث ومقالات على
الشبكة .

ونسأل الله العلي الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه
الكريم دون أي غرض للشهرة و الرياء .





النُّصُوصُ الْمُسِيَّحِيَّةُ

في العصر الأولي

القديس يوحنا الفيلسوف والشميد

الدفاع والمحار مع زيفون ونصوص أخرى

الترجمة عن اللغة الإنجليزية

الأستاذة آمال فؤاد

المراجعات

مراجعة الترجمة على النسخة الإنجليزية

الدكتورة إيريني ثابت جورج

الأستاذة مريم سعد مينا

مراجعة الترجمة على النص اليوناني

الدكتور جرجس جمال فايز

المراجعة اللغوية وتدقيق النص العربي

الدكتور وجدي رزق غالى

المراجعة العامة والفهرس الموضوعي

الدكتور عماد موريس اسكندر

المقدمة وأملاحة الذهائية واللاهوتية

الدكتور جوزيف موريس فلتς

بهاء مجده وأن الذين سوف يؤمنون به في المستقبل سيكون لديهم مخافة الله. أما الذين يظنون أنهم يعرفون كل حرف من الكتب المقدسة ويستمرون إلى النبوءات فهم لا يفهمون شيئاً منها. وأنا عندما أسمع، يا تريفون، أن برسيوس ولد من عذراء أعلم أن هذه أكذوبة أخرى من أكاذيب الحياة المخادعة.”

الفصل الحادي والسبعون

”إنني بالتأكيد لا أثق في معلميك؛ إذ لا يعترفون بصحة ترجمة الأسفار المقدسة التي قام بها السبعون شيخاً في بلاط بطليموس ملك مصر ويحاولون عمل ترجمة أخرى خاصة بهم. ويجب أن تعلموا أيضاً أنهم حذفوا أجزاء كثيرة من النسخة التي ترجمها هؤلاء الشيوخ الذين كانوا مع بطليموس؛ تلك الأجزاء التي تشير بوضوح إلى أن المصلوب هو إله وإنسان وأنه سُيُصلب ويموت. وبما أنني أعلم أنكم كيهود تكررون هذه الأجزاء فلن أجادلكم في هذا الموضوع بل سأكمل نقاشي باستخدام الأجزاء التي تقرونها. وحتى الآن أنتم تعترفون بصحة جميع النصوص التي ذكرتها ما عدا ”هذا العذراء تحبل وتلد“ وتدّعون أن العبارة هي ”هذا الشابة تحبل وتلد“ وأنا عند وعدي أن أثبت لكم أن هذه النبوءة لم تكن تشير إلى حرقيا كما تقولون بل إلى المسيح.“
قال تريفون مقاطعاً: ”قبل هذا نريد منك أن تذكر بعض النصوص التي تقول إنها حُذفت تماماً من ترجمة الشيوخ السبعين.“

الفصل الثاني والسبعون

”سأفعل كما يحلو لكم؛ لقد حذفوا هذا الجزء من الفقرات التي يتحدث فيها عزرا عن قانون الفصح: ”وقال عزرا للشعب: هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا وإذا فهمتم ودخل هذا قلبكم أننا سوف نهينه

على الصليب وبعد ذلك نضع رجاءنا فيه، فإن هذا المكان لن يُترك إلى الدهر يقول رب القوات، لكن إن لم تؤمنوا به ولم تستمعوا لتعاليمه ستكونون سخرية للأمم^{١١٠} ومن سفر إرميا حذفوا: "وأنا كحمل يُساق إلى الذبح. فَكَرُوا عَلَيْ أَفْكَارًا قَائِلِينْ هَلْمُوا نَضَعْ خَشْبَةً فِي خَبْزِهِ وَنَقْطِعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَلَا يُذَكَّرُ اسْمُهُ بَعْدَ"^{١١١}. وبما أن هذه الفقرة من سفر إرميا ما زالت توجد في بعض النسخ في المجامع اليهودية - لأنها قد حُذفت منذ زمن قصير - وبما أن هذه الكلمات تشير إلى تأمر اليهود على قتل المسيح بالصلب، فقد أُعلن أنه "كخروف يُقتاد إلى الذبح"^{١١٢} كما تبأ إشعياء، وقد مثل هنا "كحمل بلا عيب". ومثل هذه الكلمات قد أربكتهم إلى درجة أنهم لجأوا للتجريف. وأيضاً حذفوا هذه الكلمات من سفر إرميا "الرب الإله تذَكَّر موتاه منبني إسرائيل الراقدين في القبور ونزل إليهم ليبشرهم بخلاصه"^{١١٣}.

الفصل الثالث والسبعون

"وفي المزمور ٩٥^{١١٤} تم حذف عبارة "على خشبة" ففي حين أن النص يقول "قولوا بين الأمم: الرب قد ملك على خشبة"^{١١٥} فقد تركوا فقط:

^{١١٠} إن **أصل هذا النص غير معروف** ولو أن لاكتانتيوس يستشهد به أيضاً في Inst. div. 4.18

^{١١١} إر ١١:١٩.

^{١١٢} انظر إش ٥٣:٧.

^{١١٣} هذه الفقرة غير موجودة في نص الكتاب المقدس مع أن ق. إيرينيوس ذكرها في (Adv haereses 3, 20) وينسبها لإشعياء النبي، لكن في (Preaching 78) ينسبها لإرميا النبي. وهذه الفقرة تتفق في المعنى مع ما كتبه بطرس الرسول: "بُشِّرَ الموتى أيضًا" (بط ٤:٦) وما كتبه بولس الرسول: "إنه نزل أولاً إلى أقسام الأرض السفلية" (أف ٤:٩).

^{١١٤} وهو يقابل المزمور ٩٦ في الترجمة البيروتية.

^{١١٥} مز ٩٥: ١٠ (في البيروتية مز ٩٦: ١٠) عبارة "على خشبة" - أي على الصليب - كثيراً ما استشهد بها الآباء اللاتين مثل ما جاء في ترنيمة (Vexilla Regis) التي كتبها فورتوناتوس (Fortunatus) في نهاية القرن السادس، وهي موجودة أيضاً في كل

"قولوا بين الأمم: الرب قد ملك". والآن، لا يوجد أحد من شعوبكم قيل إنه ملك كإله وملك على الأمم سوى المسيح المصلوب الذي يشهد له الروح القدس في المزمور نفسه أنه تحرر من الموت بقيامته. وهذا أظهر أنه ليس مثل آلهة الأمم لأن "آلهة الأمم أصنام شياطين". ولتوسيع هذه النقطة سأعيد على مسامعكم المزمور كله: "سبّحوا الرب تسبّحًا جديداً، سبّحي الرب يا كل الأرض، سبّحوا الرب وباركوا اسمه. بشّروا من يوم إلى يوم بخلاصه. حدّثوا في الأمم بمجداته وبين جميع الشعوب بعجائبها، لأن الرب عظيم ومُسبّح جداً. مرهوب هو أكثر من كل الآلهة. لأن كل آلهة الأمم شياطين، أما الرب فصَنَعَ السماوات. الجلال والبهاء قدّامه، الطهر والجمال العظيم في قدراته. قدّموا للرب، يا جميع قبائل الأمم، قدّموا للرب مجدًا وكرامات، قدّموا للرب مجدًا لاسميه. احملوا الذبائح وادخلوا دياره، اسجدوا للرب في دياره المقدسة. فلتتزلزل الأرض كلها من أمام وجهه. قولوا بين الأمم إن الرب قد ملك على خشبة، وأيضاً ثبت المسكونة فلن تتزعزع. يُدين الشعوب بالاستقامة. فلتفرح السماوات ولتبتهج الأرض وليرتع البحر وملائكته، تفرح الوديان وكل ما فيها، حينئذ يبتهج كل شجر الغاب أمام وجه الرب لأنه يأتي، يأتي ليدين الأرض، يدين المسكونة بالعدل والشعوب بحقه".^{١١٦}

قال تريفون: "الله وحده يعلم ما إذا كان معلمنا قد حذفوا أجزاء من الكتاب المقدس كما تقول أم لا، لكن هذا القول يبدو غير معقول".

قلت موافقا إياه: "نعم يبدو بالفعل غير معقول لأنه عمل يفوق في

مخطوطات الترجمة القبطية البحيرية، لكنها ليست موجودة في النص العربي وفي باقي ترجمات ومخطوطات السبعينية إلا في مخطوطة واحدة تعود للقرن السادس هي (Codex Veronensis).

١١٦ مز ٩٥: ١ - ١٣ (في البيروتية مز ٩٦: ١ - ١٣).

شناعته إقامة العجل الذهب الذي صنعوه وهم متخمون بالمن الذي نزل على الأرض، كما يفوق في بشاعته تقديم أطفالهم ذبائح للشياطين أو ذبح الأنبياء. ويبدو أنك لم تسمع حتى عن الكتب المقدسة التي قمتم ببترها كما قلت. ولكن تكفي النصوص الكثيرة التي ذكرتها لكم بالفعل بالإضافة إلى تلك التي احتفظتم بها، لإثبات النقاط التي نختلف عليها.“

الفصل الرابع والسبعون

قال تريفون: ”نحن نعلم أنك ذكرت لنا هذه النصوص بناء على طلبنا. أما مزمور داود الذي ذكرته للتوكيفيبدو أنه لا يشير سوى للأب الذي خلق السماوات والأرض. ولكنك تقول إنه يشير إلى ذاك الذي تألم والذي تريد أن تبرهن لنا أنه هو المسيح.“

قلت متطلباً: ”أرجوكم أن تفكروا مليأً في كلمات الروح القدس في هذا المزمور وستفهمون أن حديثي ليس بداعف الخبر أو الخداع. وعندما تختلون بأنفسكم ستستوعبون أقوالاً أخرى قالها الروح القدس. يقول المزمور: ”سبّحوا الرب تسبّيحًا جديداً، سبّحي الرب يا كل الأرض، سبّحوا الرب وباركوا اسمه. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. حدثوا في الأمم بمجده وبين جميع الشعوب بعجائبه“^{١١٧}. بهذه الكلمات يأمر الرب جميع سكان هذا الكون الذين يعرفون سر الخلاص - الذي تم بالآلام المسيح - الذي به نالوا الخلاص أن يرنعموا ويسبّحوا على الدوام لله الآب فهم يعلمون أنه مخوف ومبّح وهو خالق السماوات والأرض وفادي البشرية لأنه بعد أن مات على الصليب استحق أن يملك على العالم أجمع. وأيضاً . . .“ وقال الرب موسى

^{١١٧} مز ٩٥: ١ - ٣ (في البيروتية مز ٩٦: ١ - ٣).

^{١١٨} النص هنا قد فقد، ولا يمكن معرفة الكمية المفقودة، فالبعض يظن أنها عدة كلمات، لأن الموضوع ذاته تتم مناقشته في الكلمات التالية، ولكن آخرون يعتقدون أن الجزء المفقود